المركز النيجيري للبحوث العربية
مكتب الرياض
The Nigerian Center for Arabic Research
Riyadh Office

الشيخ آدم عبد الله الإلوري فى موكب الخالدين

مجموعة بحوث ودراسات علمية عن حياة الشيخ آدم عبد الله الإلوري وأعماله

كلية الآداب، جامعة إلورن، نيجيريا

رئيس التحرير
أ.د. عبد الرزاق ديريمي أبوبكر

المجلد الأول
منشورات المركز النيجيري للبحوث العربية - مكتب الرياض
١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

ISBN 978-977-493-109-3

The Nigerian Center for Arabic Research Riyadh Office

مشروع سلسلة إلتئام المستعربين الأفارقة
العنوان:
الرياض: ص.ب 5701 الرمز البريدي 11432
مدينة الرياض- المملكة العربية السعودية
2585075 .

الترقيم الدولي للكتاب

978-977-493 109-3

الطبعة الأولي

حقوق النشر محفوظة لجامعة إلورن، إلورن، نيجيريا.

لجنة المكتبة والمنشورات، جامعة إلورن، إلورن، نيجيريا
(JS+3)النيجيري للبحوث العربية

The Nigerian Center for Arabic Research

5701الرمز البريدي 1432 1
الرياض: ص.ب

2585075:
دينة الرياض- المملكة العربية السعودية

» حقوق النشر محفوظة لجامعة إلورن، إلورن

الترقيم الدولي للكتاب

978-977-493-109-3

الطبعة الأولي
١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

ز النيجيري للبحوث العربية

مكتب الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله العليم القدير الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين المبعوث هدى ورحمة للعالمين. ما بعد

فإنه مما يثلج الصدور ويدخل في القلوب السرور ويبشر بالمستقبل الزاهر أن تأدب جامعة إلورن الموقرة على القيام بنشاطات علمية متنوعة وحركات أكاديمية محمودة إحياء للتراث وتخليدا للعلماء العاملين. ومن هذه الحركات المحمودة تأسيس مركز خاص للدراسات الإلورية، المركز الذي يهتم بدراسة ما كتب عن إلورن في المجال العلمي وعن ما صدر منها باعتبارها مهبط الوعي الإسلامي ومركز انتشار اللغة العربية في أنحاء بلاد يوربا بنيجيريا. ومن هذه النشاطات الحميدة تنظيم مؤتمر دولي عن حياة الشيخ آدم عبد الله الإلوري وأعماله، تلك الشخصية العلمية الفذة التي قلما يجود الزمان بأمثاله. وحركات أخرى تدل على تبجيل الجامعة للعلماء الذين كرّسوا حياتهم للعلم والثقافة والبشرية جمعاء.

ونحن إذ نقدر هذه الهمة العالية لدى مسئولي الجامعة ومنسوبيها في هذه العناية العلمية الفائقة وهذه الأنشطة الحضارية التي تدور على الأمة منافع جمة، نعقد عليهم كل الآمال والأمنيات في دفع عجلة العلوم العربية والثقافة الإسلامية إلى الأمام خدمة للعباد والبلاد. ولهذا يجب علينا –اعترافا بالمعروف– أن نقدم شكرنا إلى جامعة إلورن كمؤسسة علمية وإلى مديرها البروفيسور إسحاق أولوييدي لفتح المجال الفسيح لأصحاب الأقلام السيالة والأفكار النيرة لتناول الجوانب المتعددة حول حياة الشيخ آدم عبد الله الإلوري ومناقشتها من النواحي العلمية والاجتماعية واللغوية والأدبية والدينية والشرعية وغيرها تاريخا وشرحا وتعليقا وتحليلا وتدقيقا وتأصيلا وتوثيقا وترجمة مما يدل على موسوعية هذا الشيخ العملاق. نقدر لهؤلاء الباحثين

الجهود بكتاباتهم تلك الأمر الذي يجعل مستقبل هذه اللغة والدين والمجتمع نيرا وجزاهم الله خيرا.

هذا ولقد تعاونت مؤسستان علميتان مع جامعة إلورن لتحقيق هذا المشروع الكتابي هما مركز التعليم العربي الإسلامي وجامعة ولاية كوارا. أما المركز فهو الصرح العلمي الكبير العريق الذي أسسه الإلوري وطبق فيه وجهات نظره التعليمية وفلسفته الاجتماعية، ووفر لنا مديره الشيخ حبيب الله بن آدم بن عبد الله الإلوري التسهيلات اللازمة لإطلاع الباحثين على مؤلفات الشيخ المطبوعة منها والمخطوطة كما وثّق العلاقة بين الجامعة ومكتبة وهبة المصرية القي تُعدّ بحق أبرز المكتبات العربية التي طبعت ونشرت مؤلفات الشيخ. أما جامعة ولاية كوارا تحت قيادة مديرها الراشد البروفيسور عبد الرشيد نالله، فقد فاقت زميلاتها بما أنفقت وبما وفّرت من سكن وغذاء وتسهيلات طبية لأسبوع كامل لأكثر من عشرة محررين جاءوا من كل فج عميق لتحرير المقالات والبحوث التي قدمت للنشر في هذا الكتاب، جزا الله الكل خيرا وجعل إسهاماتهم في نجاح هذا المشروع في ميزان حسناتهم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

فقد يلاحظ عبر هذا الكتاب التكرار -نوعا ما- في عرض تاريخ العلامة آدم عبد الله الإلوري، فإن قصة حياته لا يمل سماعه؛ لأن التكرار من أسرار الجمال وعلى سبيل المثال نجد في التنزيل الحكيم عرض قصة موسى في مجالات مختلفة للحكمة الإلهية، فها نحن في هذا التصنيف عرضنا القصص كما رواها كل كاتب. إلتجأنا إلى هذا بعد إمعان النظر إلى حرية كل كاتب في اختيار مضمون مقالته. في المقال المعنون: "الداعية الشيخ آدم الألوري حياته وآثاه العلمية" لـــــــ أ.د. مهدي ساتي، من جامعة إفريقيا العالمية – الخرطوم – السودان، عرض الكاتب حياة الإلوري معارضة فنية، حيث اعتمد على انتاجاته القيمة، وقدّر ثنايا ذلك مجهوداته الجبّارة، ومنصبه بين صفوف العلماء في العالم الإسلامي قاطبة.

في مقاله الذي بعنوان "دور الشيخ آدم عبد الله الإلوري في تنوير مستقبل اللغة العربية في نيجيريا" يتحدّث البروفيسور ر. د. أبوبكر أستاذ الأدب واللغة العربية في جامعة إلورن بمدينة إلورن عن دور التجّار الرحّال في نشر الدين الإسلامي في غرب أفريقيا، وأثر رحلات الشيخ الإلوريّ العلميّة في تكوين شخصيته. ويلقي الضوء على الصراع الذي دار- ويدور- بين الثقافتين العربيّة والإنجليزيّة في نيجيريا وموقف الإلوريّ من هذاالصّراع والسبب الذي دفع الشيخ عن منع تعلّم الإنجليزيّة في مركزه الشهير. وفي المقال ذي العنوان: " التيارات الحضارية وآثارها في التكوين الشخصي للشيخ آدم عبد الله الإلوري " لـــ أ.د. عبد الباقي شعيب أغاكا، من جامعة عثمان بن فودي، صكتو، درس فيه الكاتب عن رؤية الحضارة الإسلامية قبل الإلوري، وما استجدّت به الرؤية لدى الإلوري، بعد أن تتبّع معالم الحضارة تعريفا، وعنصرا، وخصائص، وأبعادها لدى الأمم المختلفة. تحدث أ. د. محمد معاذ إنغرو ومالم جمال صالح من جامعة ميدغري في مقالتهما "الشيخ آدم عبد الله الإلوري وإسهاماته في المجال العلمي" عن خلفية تاريخية لحياة الشيخ؛ من مولده ونسبه ومراحل تكوينه الشخصي والعلمي، كما تناولا بالشرح والتحليل الجهود الجبارة التي بذلها الشيخ في إنشاء أجيال جديدة لحمل لواء الدين الإسلامي وحراسة اللغة العربية الفصيحة في ديار نيجيريا وبعض البلاد المجاورة. تعرض د. بدماص لنري يوسف في بحثه المعنون "جهود الشيخ آدم عبد الله الإلوري في ترسيخ اللغة العربية في نيجيريا" لأهمية اللغة العربية وعوامل بقائها كما تحدث عن الجهود المبذولة عبر التاريخ في حفظ اللغة العربية. وألقى الضوء على مجهودات العلامة الإلوري في نشر هذه اللغة وتطويرها في جنوب نيجيريا خاصة، وعلى إنتاجات الشيخ المتنوعة في المحافظة علىها.

اغتنم أ.د. عبد الغني عبد السلام أولادوشو مقالته بعنوان: "شخصية الشيخ آدم عبد الله الإلوري عبر إنتاجاته العلمية" أن يعبّر منظوره للألوري، إذ كتب: أنه شخصية عملاق، وعلم غنى عن التعريف، ومن جهابيذ عصره

في العربية لغة وأدبا. يدرس الأستاذ الدكتور أحمد شيخ عبد السلام من قسم علوم اللغة واللغات النيجيرية في جامعة إلورن آثار الإلوري التربويّة والعلمية والإدارية والدّعويّة على تلاميذه. وذلك في بحثه الذي أسماه بـ"شخصية الشيخ آدم الإلوريّ وانعكاساتها على تلامذته". وقد استعمل في استنتاج هذه الانعكاسات على استبانة وزّعها على أعيان طلابه ومعارفه ومحبّيه. وتوقف كذلك على المظاهر الدينيّة والاجتماعية الشائعة، في مركزه الشهير. سلّط د. حمزة إشولا عبد الرّحيم من قسم اللغات والدراسات الأدبيّة بجامعة ولاية كوارا في مليتي الضوء على القضايا اللغوية العديدة التي تطرّق إليها الشيخ الإلوري في كتبه المختلفة. وسعى الباحث من خلال المقال الذي عنوانه "الشيخ الإلوري من متطور لغويّ" إلى إبراز جهود الإلوري اللغوية التي يرى أنّ لها مضاعفاتها التعليمية وتبعاتها الثقافية.

في المقال الذي عنوانه: "الشيخ آدم عبدالله الإلوري وتوظيف التّراث" الذي كتبه د. مشهود محمود محمّد جمبا من جامعة ولاية كوارا في مليتي، تعرّض الباحث في هذه الدراسة لمفهوم التّراث وبيّن أهميّته. وأبرز مكانة العلامة آدم الإلوري المرموقة وعناية الدارسين بهذه الشخصية العلميّة الفذّة. وتحدّث- بعد ذلك عن مساهمة الشيخ الإلوريّ في خدمة التراث وتعامله معه، وذلك على الصعيدين الإسلامي والمحليّ. في هذا المقال الذي عنوانه "رسالة نيجيريا للقارئ العربي عرض نقديّ لكتاب "موجز تاريخ نيجيريا" للشيخ آدم عبدالله الإلوري" يذهب سعيد أكنبي عالمي إلى أنّ الغرض من تأليف الكتاب المختار تحقيق مهمّة التعارف بين الشعوب والقبائل على ضوء ما ذكره القرآن الكريم. وتناول فيه بعض محتويات الكتاب من أحوال نيجيريا الجغرافية والإسلامية والثقافية.

يصدّر سليمان يوسف الصّديق من قسم اللغات واللّسانيّات في جامعة ولاية نصراوا بمدينة كيفي مقاله "الشيخ آدم عبدالله الإلوريّ وإسهاماته في تشجيع التعليم العربي الإسلامي في نيجيريا" بسيرة موجزة لهذا العالم المتفنّن، ويبيّن مساهماته العديدة في نشر الثقافة العربية والدراسات الإسلاميّة وتشجيع

الطلبة حتّى يقبلوا عليهما. يرى محمّد كمال الدّين بللو من كلية الدراسات العربية والشريعة الإسلامية بمدينة إلورن في مقاله الذي أسماه "الشيخ آدم عبدالله الإلوري وخطيبه المنبريّة المتعددة الاتجاهات" أنّ الشيخ الإلوري شخصيّة علميّة فذة قلما يجود الزمان بمثلها. وتناول جميع الاتجاهات العديدة التي تطرّق إليها في خطبه بالدراسة، وتوصّل إلى أنّ هذه الخطب صالحة لعلاج المشكلات التي تواجهنا في هذا العصر الحديث. في هذا المقال الذي عنوانه "من أعلام الشعر العربيّ النيجيري: آدم عبدالله الإلوري"، والذي شارك في كتابته كلّ من عبدالله سعيد وقاسم إبراهيم، أثبت الكاتبان علوّ كعب الإلوري في قرض الشعر وعالجا نماذج حسنة من شعره، وتأسّفا على الكثرة الكاثرة التي ضاعت من إنتاجات هذا الشّاعر الْمُجيد.

وفي المقال الذي أسماه د. عبد الله مسعود غاتا من كليّة اللغة العربيّة والدراسات الإسلامية بمدينة إلورن بـــــــ"الاتجاه اللفظي لدى العلامة الإلوري فنّ الرثاء نموذجا" درس الباحث كيفيّة استعمال الإلوري للمفردات اللغويّة وظلالها عنده. فقد سلّط الضوء على أهميّة فنّ الرثاء، وتكلّم عن صدق العطافة فيه، وحلّل ما للإلوري في هذا الفنّ من قصائد رائعة. في المقال الذي بعنوان "الشعر التعليمي العربيّ في بلاد يوربا النيجيريّة شعر الشيخ آدم عبدالله الإلوري نموذجا" يبيّن الدكتور إبراهيم إسحاق أولايوولا من قسم اللغة العربية بجامعة إبراهيم بدماصي باينغدا، بمدينة لبي، ولاية نيجر، ما للشعر التعليمي من أهميّة وما للشيخ آدم الإلورن في هذا الغرض من مساهمة. ويضرب الأمثلة بنماذج رائعة من تراثه الشعري ليدلّل بذلك على مكانة الشيخ الأدبية في هذا المجال.

سعت الباحثة روضة أحمد من قسم اللغات واللسانيات بجامعة نصراوا بمدينة كيفي في إبراز المعطيات اللغويّة لتراث الإلوري العلميّ من خلال صيغة "استفعل". وذلك في مقالها التي بعنوان: "معاني صيغة "استفعل" في كتاب نظام التعليم العربيّ وتاريخه في العالم الإسلامي"، وقد حلّلت النماذج الواردة لهذه الصيغة من الكتاب المشار إليه تحليلا رائعا.

في المقال الذي بعنوان "تأليفات الإلوري وأثرها في غرس المنهج النظامي في المدارس العربية" وضع الباحث لقمان إسحاق الإلوري جهود الشيخ الإلوري في توحيد المنهج المتّبع في المدارس العربية ببلاد اليوربا تحت المجهر، وبيّن كيف حرّر هذا العالم الراحل هذه المدارس من المنهج التقليدي البطي وتقّف كثيرًا من معاصريه. في "أزهار العربية في الرياض الإلوريّة" استهل د. سمبكيّ عبد الوهّاب معلّم اللغة العربيّة في دولة الكويت دراسته بالحديث عن حياة الإلوري الحافلة بالنجاح والتوفيق في المجالات العديدة. وركّز بعد ذلك على إبراز قيمة كتاب: "الإسلام اليوم وغدا في نيجيريا" العلميّة، واستنبط من الكتاب المختار مسائل لغوية ونحوية وصرفية وبلاغية دلّل بها على سعة علم الإلوريّ وعبقريته.

في البحث الذي عنوانه "دراسة لغوية وصفية لحروف المعاني في أسلوب الشيخ آدم الإفوريّ"، والذي أعدّه د. سليمان ألابي يوسف من قسم اللغويات واللغات في جامعة أبوجا بأبوجا، تحدّث الكاتب عن دقة مسلك استعمال حروف المعاني وكيف نجح فيه الإلوري نجاحا يشهد له القاصي والداني على حدّ سواء. يرى يحيى بن عبد الباقي بن زكرياء من جامعة الحكمة في إلورن في مقاله الذي بعنوان " ظاهرة الدّلالة اللغوية في كتاب "أسرار البلاغة وأساس الفصاحة" للعلامة آدم عبد الله الإلوري" أنّ الشيخ بطل اللغة العربية ورائد الفكر الإسلامي في غرب إفريقيا بصفة عامة وجنوب نيجيريا بصفة خاصة. وتعرّض للدلالة بالتعريف لغة واصطلاحا، وختم دراسته ببيان وجوه الظواهر الدّلالية في الكتاب المختار.

وفي دراسة أعدّها عليّ أبولاجي عبدالرزاق، الباحث في مرحلة الدكتوراة في جامعة الملك سُعود بالرياض- المملكة العربية السعودية، والتي بعنوان "من قضايا اللغويات التطبيقية لدى الإلوري" تتّبع الباحث آراء الإلوري المتعدّدة المتعلّقة بمسائل اللغة من خلال كتابه القيّم "نظام التعليم العربيّ وتاريخه في العالم الإسلامي". عرض كلّ من صالح محمد جمعة وحمزة نوح صادق من كلية التربية الفدراليّة بمدينة أوكيني في ولاية كوغي،

في مقالهما الذي بعنوان: "قصيدة الإلوريّ البائية في مدح أمير إلورن التاسع عرض ودراسة أدبيّة" العلاقات الودّيّة التي كانت بين أمير مدينة إلورن وعلمائها، وحلّلا قصيدة العلامة الإلوري البائية التي مدح بها الأمير محمّد ذا القرنين غمبري، وشرحا قيمها المضمونيّة وخصائصها الأسلوبيّة وملامحها البلاغيّة.

في المقال المعنون بـــــ"مدح أمير إلورن ذي القرنين غمبري، للشيخ آدم عبدالله الإلوريّ دراسة تحليلية" عرّف الكاتب د. عليّ محمّد جامع من جامعة إبراهيم بدماصي ببنغيدا في مدينة لبائي من ولاية نيجر مصلطح المدح، وبيّن أهميّته وكثرته في الشعر العربيّ، وتعرّض لشيء من سيرة الإلوري الشاعر، وبيّن المناسبة التي قال فيها القصيدة، وحلّلها تحليلا أدبيًّا.

تناول د. خليل الله محمّد عثمان بودوفو المحاضر في قسم اللغة العربية من جامعة إلورن عنصر الموازنة في الدراسة. وذلك في بحثه الذي أسماه "الموازنات الأدبيّة لدى الشيخ آدم عبدالله الإلوري". وأبدى براعة الإلوري في ميدان الموازنات، وأبرز آرائه الفنيّة، وسلّط على مؤلّفاته التي درس فيها هذا اللّون الأدبي، ليدلّ بكلّ ذلك على أنّ الإلوريّ ناقد خبيرٌ علاوة على كونه شاعرا قديرًا. في مقالهما الذي بعنوان "اتجاه الإلوري نحو قضيّة الصراع بين العربيّة والإنجليزيّة في بلاد يوربا" أثبت كلّ من د. عبد الباري أديتنجي من قسم اللغات في كلية التربية الفدرالية بأوسئيلي من أبيؤكتا وعبدالسلام أمين أتونليطو من قسم اللغات في جامعة الحكمة بإلورن أنّ بين كلّ من اللغتين العربية والإنجليزيّة صراعًا ثقافيًا في بلاد اليوربا خاصة وفي نيجيريا عامّة. وبيّنا كيفيّة تناول الإلوري القضية، مع بيان جذور هذا الصّراع التاريخية.

يقرّ د. إبراهيم أبوبكر إمام من قسم اللغات في أكاديميّة نيجيريا للدفاع بما أسدى الإلوري إلى علماء النّفى من معروف، ومَا لَهُ عليهم من يدٍ، في مقاله الذي عنوانه "الشيخ آدم عبدالله الإلوري مرشدًا للباحثين في اللغة العربية من بلاد النّفى". وبيّن مكانة الإلوري العلمية في أوساط بلاد النّفى،

والتي تجعل الباحثين فيها يكثرون في الحديث عنه أو النقل منه أو ذكر مؤلّفاته القيّمة. يتناول عبد الرشيد محمود مقدم المسؤول عن المخطوطات العربية بمكتب المتاحف والآثار بمدينة إلوري جانبا مهما من جوانب عبقرية بمكتب المتاحف والآثار بمدينة إلورن جانبا مهما من جوانب عبقرية الشيخ آدم الإلوري في مقاله المعنون "أساليب الإلوري في توجيه النقد العلمي والفني". فقد ذكر فيه بعض أعمال الإلوري النقدية والعوامل التي أوجدت فيه الطاقات النقدية، وأورد-كذلك- نماذج طيّبة من مشاهده النقدية.

في مقاله الذي بعنوان "العلامة الإلوري وإصلاح نظام التعليم العربي في الجنوب النيجيري" يتناول الكاتب آدم يحيى عبد الرحمن الفلانيّ تجديد أساليب التعليم العربي في بلاد اليوربا بالدراسة. ويشير إلى ما لمدرسة رائد في التطوير الشامل للنظام التعليم العربي الإسلامي من دور ويذكر ما لمؤلفات الشيخ من خصائص علمية أهلته للبروز في سماء المؤلفين المتألفين. في البحث الذي عنوانه "إسهامات الشيخ آدم الإلوري في نشر اللغة العربية الحديثة" للدكتور السيوطي شعيب أولوغيلي، يجلّى الكاتب آثار الشيخ الإلوري الخالدة في مجالات التعليم والتثقيف والتأليف، ويذكر الميادين المعرفية العديدة التي تتناوله مؤلفات الشيخ بما فيها من آداب وعقائد وفلسفة ومنطق وسياسة واقتصاد وغيرها. والبحث و-بالختصار- دعم وترسيخ لمناقب الإلوري العلمية والتعليمية.

يدرس د. يعقوب يوسف من كلية الدراسات العربية والشريعة الإسلامية مؤلفات الشيخ آدم الإلوري دراسة جمالية أدبية، وذلك في مقاله الذي بعنوان "الإيقاع الموسيقيّ لدى الشيخ آدم الإلوري". وتتلخص المحاور التي تطرّق إليها في حياة الإلوري من منظور الإيقاع الموسيقي وتكوين شخصيته العلمية والموسيقية وصور التجديد الأدبي في مؤلفات الشيخ العملاق الراحل.يرى الدكتور قاسم بدماصي من قسم اللغات في كليات الإنسانيات بجامعة الحكم سيرة في مدينة إلورن العلامة الإلوري أسدا بين علماء عصره ومنارة لدعاة زمانه، وذلك في مقاله الذي عنوانه: "الشيخ آدم عبد الله

الإلوري ونشره للغة العربية في نيجيريا". وقد عرض فيه سيرة الشيخ الإلوري عرضا فضفاضا تناول فيها حياته الخاصة والعامة وتحصيله للعلم وإنشائه لمركزه الشهير ودفاعه عن اللغة العربية في المؤتمرات العلمية ومؤلفاته في نشر العربيية وغيرها من الجوانب التي تمت إلى الموضوع بصلة.في هذا البحث الذي عنوانه "اللغة العربية وآدابها في نيجيريا بمنظار الشيخ آدم عبد الله الإلوري" يعرض د. عيسى ألبي أبوبكر اهتمام الشيخ آدم الإلوري البالغ بالتاريخ للأدب العربي النيجيري شعرا ونثرا، وذلك بناء على رأي الإلوري أن الأدب العربي كنز النيجيريين الثمين الذي لا ينبغي أن يتهاون به. ويهدف من وراء هذا التراث الأدبي العربي النيجيري ومنهجه المعتدل في النقد.

في المقالة ذات العنوان "من أساليب الشيخ أدم عبدالله الإلوري، في بعض مؤلفاته العلمية والأدبية". يتحدث د. عثمان عبالسلام محمدالثقافي، المحاضر بقسم اللغة العربية، جامعة إلورن، إلورن، عن مؤلفات الإلوري، وعن أساليبه في مختلف الميادين، حيث ركّز على الأساليب الثلاثة، وهي الأسلوب العملي والأسلوب الأدبي، والأسلوب الخطابي، وتوقف ذلك على إجادته في الشعر والخطبة بالعربية الفصيحة. في المقال الذي عنوانه "دور أهل المغرب في نشر الإسلام في إفريقيا"، يتحدّث الأستاذ الدكتور عبد الحليم بوزيد من كلية العلوم الإسلاميّة في جامعة باتنة بالجزائر عن مزايا الإسلام وما يمتاز به عن سائر الديانات. ويفصّل القول على الأثر الكبير الذي أحدثه العلماء المغاربة في كلّ من وسط إفريقيا وغربها، وكيفية دخول أهل هذه البقاع في دين الله أفواجا، ويتطرّق إلى ما للعلماء الأفارقة من أمثال الشيخ الإلوري في إكمال هذه المسيرة الخيّرة ونشر العلوم الإسلاميّة.

في مقاله الذي بعنوان "المغيليّ في ذاكرة الإلوريّ"، يتناول د. عبد الغنيّ أكوريدي عبدالحميد من جامعة الحكمة في مدينة إلورن حياة الإمام محمد بن عبدالكريم المغيليّ التلمساني رحمه الله بالدراسة وذلك على ضوء ما ذكره العلامة الإلوري في كتابه المشهور "الإمام المغيلي وآثاره في

لحكومة الإسلاميّة في القرون الوسطى في نيجيريا" خاصّة، وفي كتابين آخرين ذكرهما في هذا العمل في مجال التاريخ الإسلاميّ. في المقال الذي عنوانه "أثر الشيخ آدم عبدالله الإلوري في تلاميذه: البروفيسور د. أبوبكر أنموذجًا" ينحى عبد الحفيظ أحمد أديدميج منحى تربويًّا وتاريخيًّا وأدبيًّا في دراسة آثار العلاّمة الإلوري في أحد أشهر تلامذته الأستاذ الدكتور عبدالرزاق ديريمي أبوبكر. وقد تحدّث في هذا البحث عن قوّة شخصية الإلوري ومكانته العلمية، ودرس حياة البروفيسور أبوبكر قبل أن يخوض في آثار أوّلهما في ثانيهما الشيخ في تلميذه ثقافة ومنهجا.

وفي "قضايا المرأة في مؤلفات الشيخ آدم الإلوري" تناولت الكاتبة حسنة فنميلاير أبوبكر من قسم اللغة بجامعة إلورن قضايا المرأة التي كتب فيها الإلوري شعرًا ونثرًا بالدراسة. وناقشت هذه القضايا المتعدّدة لدى الإلوري مناقشة جادّة. في ورقة علميّة بعنوان "إسهامات الشيخ آدم عبدالله الإلوريّ في تطوير الشعر العربيّ في نيجيريا" أثبت د. لطيف أونيريتي إبراهيم من جامعة إلورن ما للشيخ الإلوريّ من أيادٍ بيضاء في قرض الشعر العربيّ وإعداد الأدباء وتعريب الشعر اليورباوي، يشهد لذلك التراث الأدبيّ الضخم الذي خلفه رحمه الله تعالى. أمّا د. يعقوب عبد الله في مقالته التي بعنوان "الأصالة الفكريّة لدى الشيخ آدم عبدالله الإلوري من خلال الإسلام اليوم وغدًا في نيجيريا" فقد بيّن ما للشيخ الإلوري من قوة الشخصية ومكانة علميّة وأصالة فكريّة من خلال الكتاب المختار "الإسلام اليوم وغدًا في نيجيريا".

وفي مقال بعنوان "دور العلماء في الحفاظ على الهويّة الإسلاميّة في إفريقيا: الشيخ آدم عبدالله الإلوري نموذجا"، والذي كتبه د. محمد حجازي من كليّة الآداب واللغات بجامعة باتنة، الجزائر، عرّف الكاتب بالإسلام وحدّد مفهوم هويّته، ودرس جهود الشيخ الإلوري في هذا المجال، وتكلّم عن جهود العلماء في الدعوة إلى الله في قارة إفريقيا. تحدّث د. ثالث عبدالكريم من قسم اللغات واللغويات في جامعة ولاية نصراوا بمدينة كيفي عن حياة الشيخ آدم

عبدالله الإلوري، وسلّط الضوء على فكرة التصوّف بصفتها ظاهرة إسلاميّة، وتناول هذه الظاهرة لدى الإلوري بالدراسة. كلّ ذلك في مقاله الذي عنوانه "العلاّمة الشيخ آدم عبد الله الإلوري الصوفيّ المعتدل".أمّا في بحثه الذي بعنوان "تحليل موضوعيّ لكتاب الإسلام والتقاليد الجاهلية للشيخ آدم عبدالله الإلوريّ" يعرّف د. ذكر الله أيوفي شافعي بموضوع الكتاب ويبيّن مكانته العلميّة، ويجلّى مميّزاته الأسلوبيّة، ويتناول القضايا الجاهلية القديمة والحديثة بالدراسة، ويختم كلّ ذلك بالحديث عن دور الشيخ الإلوري في محاربة هذه الجاهليات.

في المقال الذي عنوانه: "العلاّمة الإلوري وتأثره ببعض العلماء الأجلاّء" الذي أعدّه زكرياء جمعة أوكنلا من كلية الكانمي للدراسات الإسلامية والعربية، ميدغري، استهلّ الباحث دراسته بالحديث عن مكانة الشيخ آدم الإلوري في المجتمع المسلم ومدى إعجاب الناس بأعماله. وتحدّث عن العلماء الأجلاّء الين يرى أنّه تأثر بهم، وقسّم هؤلاء العلماء إلى المحليّين وغير المحلّيين من علماء الأمّة. في المقال الذي عنوانه: "مركز التعليم العربي الإسلاميّ: مقرراته الدراسية وأنشطته"، الذي كتبه تاج الدين أبعودن يوسف ألايندى، قسم اللغات الأجنية من جامعة ولاية لاغوس، لاغوس، أطال الباحث الوقوف عن مركز التعليم العربي الإسلاميّ والسمعة الطيبة التي يتمتّع بها بين مسلمي نيجيريا وما يجاورها من الدول. وتحدّث بعد ذلك عن مقرّراته الدراسيّة وأنشطته الثقافية وبرامجه التربوية، وقد أبرز في هذا اكلّه ما لهذا المركز العظيم من دور بَنَّاءٍ في تنوير البلاد وإرشاد العباد.

في المقال الذي عنوانه "حياة الشخ آدم عبدالله الإلوري شخصيته وأفكاره وإنجازاته" الذي كتبه إبراهيم الإمام عبد الله التنكيوي الإلورين، تحدّث الباحث عن شخصية الشيخ الإلوريّ الفذّة وتطرّق إلى جهوده الإصلاحيّة في مجالات التربية والتعليم والتثقيف وتناول أسلوبه الأدبي الراقي بالدراسة. وختم البحث بإنجازاته في هذه المجالات المتعدّدة الجوانب. في المقال الذي عنوانه: "الإلوري باحث ومؤرّخ وداعية" الذي كتبه مسعود

أجيبولا عبدالرحيم من كليّة ولاية كوارا للتربية، استهلّ الكاتب دراسته بالحديث عن مكانة اللغة العربية في المجتمع النيجيري وحماليات هذه اللغة العظيمة. وبعد ذلك تكلّم عن دور الشيخ الإلوري في خدمة اللغة العربية ونشر ثقافتها. وتحدّث كذلك عن منهجه في الدعوة إلى الله. وفي الختام درس أثره في معاصرية من العلماء. في المقال الذي عنوانه "الإلوري وتراثه الفقهي: دراسة تحليلية لكتاب (الصوم والفطر)" الذي أعدّه عبد الحميد يوسف بدماصي من الجامعة الإسلامية العالميّة في ماليزيا، تحدثّ الدّارس عن جهود الشيخ الإلوري الفقهية، وذكر أنّ هذه الجهود لم تعط العناية اللائقة بها. وحاض في السيرة الذاتية للعالم المرحوم. ثم عرض كتاب "الصوم والفطر" عرضا فضفاضًا سرد فيه القضايا المدروسة في الكتاب وحلّلها. وفي ختام البحث ذكر النتائج التي توصّل إليها وأوصى ببعض التوصيات. في المقال الذي عنوانه: "الدرة الناشئة في تخريج أحاديث (الدّين النصيحة)" الذي أعدّه خالد بللو من كلية الإبادن للتربية، إبادن، افتتح الباحث دراسته ببيان مكانة السنة النبوية في التشريع الإسلامي وجهود العلماء في خدمتها. وتحدّث عن أهميّة علم التخريج بعد تعريفه له، ثمّ أبرز مكانة الشيخ آدم العلميّة وما له من أسهامات في مجال التأليف والنشر، وبيّن أنّ بعض هذه الأعمال بحاجة إلى التحقيق حتّى يعمّ نفعها، ولهذا سعى إلى القيام تخريج أحاديث كتاب: الدّين النصيحة للعالم الفاضل الراحل.

في المقال الذي عنوانه: "عرض وتحليل لكتاب (الإسلام اليوم وغدا في نيجيريا) للشيخ آدم عبدالله الإلوري" الذي أعدّه د. عبدالغني أبمبولا عبدالسلام من جامعة ولاية نصراوا، كيفي، ذكر الباحث في بداية عمله سيرة موجزة للعالم الرباني الشيخ آدم تحليليا أبرز فيه قيمة الكتاب والهدف من تأليفه. وكذلك خطيت الوسائل المستعملة لتحقيق أهداف المؤلف في كتابه بعنايته. وقد أنهى هذه الدراسة ببعض ملاحظات عامة وتوصيات مفيدة. أمّا د. يعقوب عبد الله في مقالته التي بعنوان: "الأصالة الفكرية لدى الشيخ آدم عبدالله الإلوري من خلال كتابه (الإسلام اليوم وغدًا في نيجيريا)" من كلية

اللغة العربية والشريعة الإسلامية، إلورن، ذكر الباحث نبذة يسيرة عن سيرة اليخ آدم عبدالله الإلوري الذاتية ومكانته العلميّة في بداية دراسته. وبيّن- بعد ذلك- أنّه اختار كتاب: الإسلام اليوم وغدًا في نيجيريا نموذجًا للأصالة الفكرية لدى الإلوري، مراعيًا في ذلك ضيق المقام المانع عن تناول جميع مؤلّفاته بالدراسة.

في المقال الذي عنوانه: "الشيخ آدم الإلوري ونشر ثقافة التفاهم بين الدعاة: دراسة تحليلية" الذي كتبه د. تاج الدين يوسف من جامعة ولاية كوارا في مليتي، تحدّث الباحث عن عبقرية الشيخ آدم عبدالله الإلوري ومنهجه في البحث والنقد والاستنباط. وتطرّق إلى ما لرحلاته العديدة إلى بلدان العرب العديدة في تكوين شخصيته. ثمّ درس عنصر ثقافة التفاهم والتضامن بين الدعاة عنده دراسة تحليلية، وقد اعتمد في هذه الدراسة على كتابه المعنون بـــ"توجيه الدعوة والدعاة" أكثر من غيره. في المقال الذي عنوانه "دراسة جهود الشيخ آدم الإلوري في المباحث الأصولية وضرورة تطويرها" الذي أعدّه د. عبدالسلام إسماعيل أوناغن والسيد مرتضى سعد، تحدّث الباحثان عن قطعية علم أصول الفقه والحاجة إلى دراسته، وتناولا جهود الشيخ الإلوري الأصوليّة بالدراسة. وسعيا في بيان الحاجة إلى تطوير هذه الجهود الجبّارة. وحاولا- كذلك- استنباط الأدلّة الشرعية التي تم اعتماد المذاهب الفقهية عليها وإبرار المقاصد الشرعية.

في المقال الذي عنوانه "الدراسة المستقبلية لدى الشيخ آدم عبدالله الإلوري" الذي أعدّه إدريس الكنكاوي من كلية ولاية كوارا للتربية، إلورن، استهلّ الباحث دراسته بتحديد ماهية الدراسة المستقبليّة، وبعد ذلك خاض في جهود الشيخ آدم الإلوريّ في هذا المجال. وكذلك ذكر ملامح الدراسة المستقبلية في أعمال هذا العالم النحرير، والعمدة التي اعتمد عليها في ذلك كتاب "الإسلام اليوم وغدا في نيجيريا" للشيخ الإلوري. وتحت عنوان "الاتجاه الوعظي المركزي: دراسة تحليلية"، يتناول الأستاذ الدكتور أحمد شيخ عبد السلام، من قسم اللغويات واللغات النيجيرية بجامعة إلورن في مدينة إلورن

الأساليب الفنية المتبعة في الوعظ لدى العلامة الإلوري ومشاهير تلاميذه بالدراسة، ويذكر لهذا الاتجاه المركزي السليم من آثار إجابية في توجيه عامة النيجيريين إلى التي هي أقوم في المجالات الدينية والخلفية والاجتماعية. وكذلك يعرض أغراض الوعظ المركزي ويحلل نماذج مختارة من حلقات الوعظ للشيخ الإلوري.

في "فقه الدعوة إلى الله وأساليبها عند الشيخ آدم عبد الله الإلوريّ" الذي أعده د. بدماصي لنري يوسف من شعبة الدراسات الإسلامية في قسم الأديان من جامعة إلورن يتبوؤها العلامة الإلوري بين العلماء العاملين في ميداني الدعوة والتعليم، ويقرأ بعض كتب الإلوري التي تركز على فقه الدعوة وأساليبها وتوجيه الدعاة قراءة متأنية، ويوقف القارئ على رحلات العالم العلم الدعوية ويبيّن، الصعوبات التي واجهته في سبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. في مقاله المعنون بـــ"الشيخ آدم الإلوري وإسهامته في نظام التعليم الإسلامي والدعوة الإسلامية في بلاد يوربا" يصف محمد تاج الدين أبعودن يوسف من وحدة اللغة العربية في قسم اللغات الأجنبية من جامعة ولاية لاغوس العلامة الإلوري بالمفكّر الإسلامي من الطراز الأول والإداري المحنك. ويذكر إسهاماته العديدة في مجالات التربية والتعليم والدعوة إلى الله على بصيرة، وتتمثل هذه الإسهامات في إنشائه لمركزه الشهير وإعداده للدعاة وتأسيسه لرابطة الأئمة والعلماء ببلاد اليوربا عام ١٩٦٣م لهدف توحيد صفوف الأئمة ووحدة المسلمين في الجنوب الغربي من نيجيريا.

فيما عنوانه "مع الموسوعي الإسلامي في نيجيريا: الشيخ آدم عبد الله الإلوري" يعرض كل من مرتضى بن عبد السلام الحقيقي من قسم اللغة العربية بكلية التربية الفدرالية في مدينة بنكشن بولاية بلاتو، وعلي بن عبد القادر العسلي من كلية أحمد العربي للتربية العربية والإسلامية في مدينة جوس من الولاية نفسها الجوانب العلمية العديدة التي أودعها الخالق العليم في الشيخ آدم الإلوري. وذلك تحت عناصر متعددة منها: الإلوري والاتجاه

العلمي، والإلوري والتدوين التاريخي، والإلوري والتذوق الأدبي، والإلوري والمسار الفكري، والإلوري والمنزع السياسي، ويأتيان بكل ذلك في ثوب قشي وأسلوب خصيب. يسلك المرتضى لا ينلا أحمد في مقاله المعنون "الإلوري مفكرا إسلاميا" مسلكا استقرائيا تحليليا في إثبات صحة (المفكر الإسلامي) للعلامة اليوربي النيجيري الأفريقي الشيخ آدم عبد الله الإلوري، ويدرس -كذلك- العوامل والمؤتمرات الداخلية والخاريجية التي كوّنت في الإلوري تلك الشخصية النادرة الوجود، ويسعى في إبراز مجالات تفكيره ووجوه تأثيراته في التفكير الإسلامي بمحيطه متوصلا بذلك إلى أن المفكر الإسلامي أبرز صفات الإلوري.

في هذا البحث الذي عنوانه "مفهوم الحياء عند الإلوري" الذي أعدّه د. عبد الله إبراهيم صلاح الدين ينتهج الباحث المنهج الوصفيّ التحليلي لتوضيح آراء الشيخ آدم عبد الله الإلوري في مسألة الحياء. ويسلط لضوء على مفهوم الحياء من الحيثيّتين اللغوية والاصطلاحية، ويبين كيفية توظيف الإلوري لهذا المصطلح الديني الخلقي، ويدرس مكوّناته وأجه استخدام الإلوري له في الدعوة إلى الله، لصيل ذلك إلى آثار الحياء من منظور الإلوري. في هذه الورقة العلمية التي عنوانها "تقويم أعمال الإلوري بين الاعتدال والاعتداء" يحاول عبد الحفيظ يونس مالك مؤسسس مدرسة الحياة بحيّ أكورودو في مدينة لاغوس أن يتوسّط بين محبي العلامة آدم الإلوري وخصومه. ويقسم فيها النقد -أو ما سماه بالتقويم- إلى نوعين أساسيين: تقويم فني وتقويم علمي. ويرى أن النوع الأول ينقسم إلى سيئ وجيد والثاني إلى معتدل ومعتد، ويعرض أعمال الفريقين محبي الشيخ وخصومه، وينتصر للشيخ الفاضل ويوصي الخصومة بالتأدّب معه.

في هذا المقال الذي بعنوان "التفكير الإسلامي في عصر النهضة بين الإلوري وابن عبده يعتقد يحيى بن عبد الباقي بن زكريا من جامعة الحكمة في مدينة إلورن مقارنة علمية فاحصة بين علمين من أعلام الفكر الإسلامي، وهما الإمامان محمد عبده وآدم عبد الله الإلوري. وذلك حيث يبين مفهوم

نظرية التفكير الإسلامي، ويعرض حياة الإمامين عرضا وجيزا ويفصل في وجوه الائتلاف والاختلاف في منهجهما الفكريّ. ألقى إسحاق أيوب ببأويي عضو هيئة الأدب الإسلامي بمدينة إلورن النظرة الفاحصة إلى الدور الكبير الذي قام به العلاّمة الإلوري في تحقيق المخطوطات في مقاله "العلاّمة آدم عبد الله الإلوريّ ومنهجه في فنّ تحقيق المخطوطات". وذهب إلى أنّ العرب أطول باعًا من العربيّين في هذا الفنّ الدقيق. "شعرية النّصّ ومقاييسها: شعر الإلوري أنموذجا" عنوان مقال أعدّه أمين يهوذا من مدرسة ثانوية حكوميّة بولاية كدونا في نيجيريا. وقد تناول فيه الباحث شاعريّة الإلوري بالدراسة وتعرّض إلى مقاييس شعره الفنيّة ونقدها نقدًا علميًّا بنّاءً.

يذهب عبد الوهاب صلاح الدين في مقاله المعنون بـــ"الشيخ الإلوري ودوره في تيسير تعلّم اللغة العربية وآدابها في بلاد يوربا" إلى أنّ الإلوري أوّل من ألّف المقرّرات المدرسيّة في بلاد اليوربا، وأوّل من اتصل بالبلاد العربية اتصالاً علميًّا من بين اليوربيين، وأوّل من بسط تعلّم الأدب العربيّ في هذه البقعة من الأرض. وذلك عبر المؤلّفات العديدة التي أشار إليها في مقاله العلميّ. شارك عبد الفتاح أولاديميج إبراهيم بمقالته: "الترجمة الفورية لدى الإلوري: الخطب المنبرية نموذجا" سعى الكاتب في هذا المقال نحو عرض تعريف الترجمة، ودور الإلوري في تطور الفن في نيجيريا عامة، وفي بلاد يوربا خاصة، مع الوقوف المعيّن على الترجمة الفورية ثنايا خطبه المنبرية.

في المقال الذي عنوانه: الرحلة والحنين إلى الوطن في قصائد الشيخ آدم عبد الله الإلوري الذي كتبه محمد ناصر الدين صلاتي تعرض الباحث للرحلة العلمية التي قامت بها العلامة الإلوري إلى بعض الدول العربية. كما تناول الباحث القصيدة التي أنشدها الشيخ خلال هذه الرحلة ودرسها دراسة تحليلية وأثبت أن زمام الشعر عند الإلوري لا يقلّ من زمام النثر غير أن الشيخ آثر النثر للأغراض التعليمية والتربوية والدعوية. في البحث المعنون: "الشيخ آدم عبد الله الإلوري: نظرياته التربوية والإصلاحية" الذي قام به الأخ

عبد الواحد جمعة أريبي من المركز الأم بأغيغي، تناول الباحث نظريات الإلوري في التربية والإصلاح بالدراسة والتحليل وبين كيف طبق الشيخ هذه النظريات في جميع أعماله الدعوية والتعليمية والإصلاحية تطبيقا ناجحا في إصلاح المجتمع النيجيري وما حوله من المجتمعات الإفريقية الغربية.
تعرض سليمان سعيد في مقاله: "من مظاهر النقد الأدبي عند العلامة الإلوري" لبعض مظاهر نقد الإلوري الأدبية وحلّل هذه المظاهر تحليلا علميا أدبيا من خلال دراسته لبعض مؤلفات الشيخ فأبرز بعض انتاجته النقدية والأدبية، كما أن الباحث أشار في المقال على أسبقية الشيخ في مجال النقد الأدبي العربي في نيجيريا.

في البحث الذي عنوانه: "العلامة الإلوري وموقفه من الحصانة التنفيذية في الدستور النيجيري" الذي أعده المحامي رضوان الله إبراهيم أولغنجو من كلية القانون جامعة إلورن حاول الباحث إلقاء الضوء على مواطن الإختلاف بين القوانين الوضعية والشريعة الإسلامية خصوصا فيما يتعلق بالحصانة التنفيذية التي تتعارض مع نظرية المساواة بين الناس التي يدعيها واضعوا القوانين الوضعية. كما حلّل الباحث وجهة نظر الشيخ الإلوري في إنكار هذه الحصانة التنفيذية.
وفي المقال المعنون: "صور من الخطب المنبرية لدى الشيخ آدم عبد الله الإلوري: دراسة تحليلية" تناول د. أحمد سعد الدين الكاتبي إبراهيم، بعض خطب الشيخ المنبرية بالدراسة والتحليل واستنتج أن هذه الخطب وغيرها من خطب الإلوري امتازت بالموضوعية والدقة مع التماشي بالقضايا المعاصرة في المجتمع الإسلامي عامة وفي المجتمع النيجيري خاصة. تحدث سليمان صالح الإمام الحقيقي في مقالته: "اللغة والأسلوب في أدب الرحلة لدى العلامة الإلوري" عن إسهامات الإلوري في إثراء المكتبة العربية الإفريقية بعديد من الكتب التعليمية والعلمية الأدبية منها والفلسفية كما أنه ركز على اللغة والأسلوب في رحلة العلامة وبيّن ما تفوق به أسلوب الشيخ عند كتابة رحلاته العلمية، من الصياغة الأسلوبية والإبداع. في المقال الذي عنوانه: "الاغتراب

في قصائد العلامة الإلوري" الذي أعده د. خليل الله محمد عثمان بودوفو ود. لطيف أونيريتي إبراهيم تناولا ما جادت به قريحة الإلوري في شعر الإغتراب بالدراسة والتحليل من أربعة أوجه: الوجودي، الديني، الاجتماعي، والإقتصادي، وأبرزا ما في تلك القصيدة من براعة الإستحلال ودقة المعنى والتراكيب الفنية والأساليب البلاغية.

تعرض د. عثمان عبد السلام من جامعة الحكمة إلورن، في كتابته: "العلامة آدم عبد الله الإلوري: شخصيته وإسهاماته في نشر اللغة العربية" لشخصية الإلوري وإسهاماته بالدراسة وألقى الضوء على بعض الصور الدينية والسياسية والاجتماعية في شعر العلامة مع الإشارة إلى بعض مؤلفات الشيخ. في المقال الذي عنوانه: "آراء الإلوري في المرأة وعلاقاتها في تطوير أدب المرأة العربي" الذي أعده د. عبد الرزاق محمد كاتبي في جامعة ولاية كوارا مليتي، تحدث الباحث عن مكانة المرأة في الإسلام وعند الأمم السابقة وعن أهمية المرأة في تكوين المجتمع الإنساني المثالي ثم حاول الباحث جمع آراء العلامة الإلوري وأفكاره الثاقبة عن مكانة المرأة في كونها عنصرا أساسيا في المجتمع مع ضرورة أخذ في الاعتبار ظروفها الطبيعية، ومسئوليتها الدينية بدون التفرقة الجنسية أو التفضيل بين الرجل والمرأة إلا بحق الشرع، ثم تطرق الباحث إلى تأثر بعض الأدباء من تلاميذ الشيخ بأفكاره ونسجهم انتاجاتهم الأدبية على منواله وهو ما عرف فيما بعد بظاهرة أدب المرأة العربي. في المقال الذي عنوانه: "القضايا المعاصرة في خطب الإلوري: عيد الطفل نموذجا" الذي كتبه أحمد الرفاعي أمين الله من كلية التربية إيكيرى، حاول الكاتب إلقاء الضوء على شخصية الإلوري من حيث العوامل المكونة لتلك الشخصية الفذة البارزة ثم درس نموذجا من خطب الشيخ دراسة تحليلية مشيرا إلى ملامح بلاغية وتراكيب فنية وبراعة الاستهلال وحسن الخاتمة.

في البحث الذي عنوانه: "من مميزات الشيخ آدم بن عبد الله الإلوري" الذي أعده الشيخ شعيب بخاري محاولة طيبة من قبل الباحث لإبراز ملامح

عجيبة وخصائص ممتازة لشخصية الإلوري ولاسيما في جمع كلمة علماء بلاد يوربا وفي توحيد صفوفهم مع الإشارة إلى أن الإلوري هو كاتب إسلامي عربي نيجيري جازوت مؤلفاته حدود قطره. في البحث المعنون بـــ: "تأصيل تحريم الفداء من كتاب (الإسلام وتقاليد الجاهلية للشيخ آدم عبد اله الإلوري" الذي أعده د. عبد الوهاب محمد جامع إيليشن من جامعة ولاية نسراوا. درس الباحث مسألة الفداء – وهي المآتم التي يقام للميت من يوم وفاته إلى يوم السابع– دراسة تحليلية عقيدية محاولا تفنيد نسبة مصدر هذا الفداء إلى الشيخ آدم عبد الله الإلوري عبر إنعام النظر في الكتاب المدروس.

١٥/رمضان١٤٣٣هـ

أ.د. عبدالرزاق ديريمي أبوبكر
رئيس التحرير